جامعة المولى إسماعيل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
مكناس

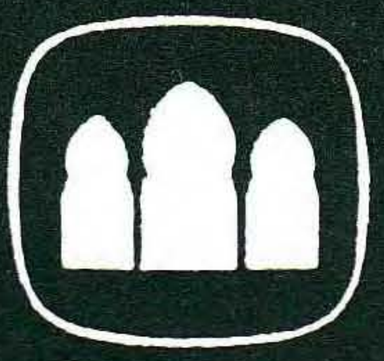

اللسانيات واللغة العربية
بين النظرية والتطبيق

4
سلسلة الندوات

1992

جامعة المولى إسماعيل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
مكناس

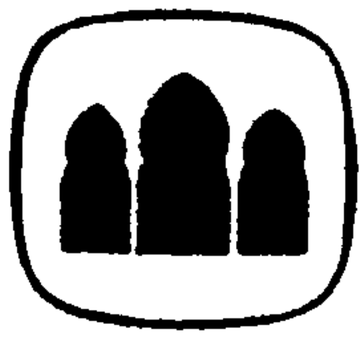

اللسانيات العربية
بين النظرية والتطبيق

سلسلة الندوات
4

من تداوليات «المعنى المضمر»

بنعيسى أزاييط
كلية الآداب - مكنـــاس

ملخص

في هذه المداخلة تم التعرف على المعنى «المضمر» وروده كخاصية مميزة من خصائص الخطاب اللغوي عامة ، ومن ثمة اعتبر فعلا لسانيا يربط بين المتكلم والمخاطب وفق شروط تفاعلية تداولية أساسها القصد والتواصل .

1 - مدخـل :

1-1 - لانريـد أن نتطرق - في هـذا المـدخـل - لـورود مبدإ " المضمـر" من المعاني في التراث الفكري اللغوي العربي في الواقع الملموس والممارسة الفعلية والسلوك اللغوي (1) وكذلك وروده في الدراسات العلمية المتبانية للخطاب اللغوي العربي ، في المجالات الدينية والأدبية واللغوية وغيرهـــا (كقضية تأويل مشكل القرآن ومسألت الدلالة الثانية أو معنى المعنى وكذا تخريج اللهجات العربية عند بعض النحاة في مسألة التعليل) (2) .بل نريد أن نشير إلى أن هذا " المبدأ " ملازم للذات المتكلمة العربية ، ومن هنا ارتبط باللغة العربية أيما ارتباط . ولانجانب الصواب إذا وصفناه بأنه "مبدأ طبيعي" في اللغات الانسانية جميعها ، وسنحاول في المرحلة التالية تلمس بعض ظواهر هذا المعنى من خلال أمثلة منتقاة من اللغة العربية :

1 - 2 - لنعتبر الجملة التالية : " ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل " نعم ، ماأضيق العيش لولا فسحة الأمل ، لوسيق هذا القول سياق الحكمة والاعتبار ، ولكن ألا يرمي هذا القول إلى معان أخر ؟ غير الاخبار عن حقيقة واقعة ؟ ألا يحث المخاطب مثلا على اغتنام فرص الحياة مهما ساد ذلك من مشاق في دروب الحياة ؟ ألا يدعو الى التخفيف عن الآلام التي يتكبد ها الاشقياء ؟ الايرمي الى المثابرة والتحدي ؟ والى المكابدة والعمل ؟ مغلفة كلها (هذه المرامي) بإهاب الأماني ومحاطة برداء الأمالي ، أم يدعو هذا القول إلى شيء آخر غيرما ذكر ، كأن يساق مثلا رمزا لقضية من القضايا التي يريد المتكلم ناطقا به إيصالها إلى المخاطب ؟

والخلاصة : إن هذا القول يكون شبكة من المعاني التي يختار المخاطب منها أوردها للسياق النفسي ، أو الاجتماعي ، أو المعرفي ، ... وقد تكون كلها معاني مشتقة من معنى أصل :

قول	معناه الأصل	معانيه المشتقة
ق ⟵	م ⟸	$م_1$ ، $م_2$ ، $م_3$ ، ... $م_ن$

والجدير بالذكر ان هذه المعاني المشتقة هي التي تكون ما نسميه "بالمعنى المضمر" الذي يستنتج أو يشتق عبر وسائل الاستدلال من الملفوظ اللغوي (=المنطوق) .

وعندما نقول في لغتنا العادية : " الجو حار هنا " .

فإننا لانتحدث مباشرة على سبيل الإخبار،بل قد نعني بهذا القول:

- افتح النافذة

أو - هل بإمكاني أن أنزع معطفي ؟

أو - لنغير الحجرة

أو - لا تجعلني أتحدث

أو - لا يمكن لي أن أنام هنا

أو - ابتعد عن هذا الصخب ...

إذا حملنا العبارة على المجاز أو غير ذلك من المعاني التي يضمرها قولنا «الجو حار هنا» ولولا ضيق الوقت لحللنا نماذج أخرى من واقع اللغة العربية وأكتفي الآن بسرد أمثلة أخرى مع ذكر سياقها الذي يخصص معنى هذه الأمثلة وهي مصنفة بحسب مجالات الإضمار :

1 - 3 - بعض مجالات الإضمار وأمثلتها :

أ - الاقتضاء :

- أقلع زيد عن ضرب زوجته . يقتضي : كان زيد يضـــرب زوجته
- فلان يرتجف . في مقام : يخاف
- إجابتي لن تروقك ، في معرض لا تجعلني أتكلم .
- جاء عمرو لرؤيتي : في سياق : له مشاكل مادية .
- نحـوي عربـي مـات وفـي نفسـه شـيء مـن (حتـى) : في معـرض الحديث عن تفانيه مـن أجل العلم .

ب - استلزام :

- أتشتم أباك ؟	استفهام إنكاري
- كثير الرماد	كناية عن الكرم (صفة)
- فلانة نؤوم الضحى	- العز (صفة)
- العلم في صدره	- الحفظ (الموصوف) أوالنسبة
- المجد بين ثوبيه	- النسبة (ثبوت المجد له)
- لقد أذن العصر	(في جواب كم الساعة)

ج - تعريض

- أشكو إليك قلة الفأر في بيتي . في سياق أطلب منك ما أقتات به : تعريض
- فلان كريم جدا - في مقام بخيل جدا . تعريض-
- فلان يحب المال حبا شديدا : في مقام بخيل جدا
- خطه جميل - في جواب كيف هو في اللسانيات ؟ تعريض
- فلان رجل ذكي لا يفهم شيئا (في معرض إنه بليد). تعريض

د - عتاب :

- ألم تشارك في هذه النـدوة ؟ في معرض عـدم مشاركتـه (عتاب) .
- جئت مبكرا (في سياق جاء متأخرا) . عتاب
- تماديك في التباطؤ سيؤخرنا حتما . في سياق . أسرع .

هـ - تحضيض وحث :

- العلم يفقه الناس . (في معرض التحضيض والحـث على طلب العلم) .

و - التماس :

- هل يمكن لك أن تفتح النافذة ؟ في معرض الالتماس .
- هل تستطيع أن تناولني الملح ؟ في مقام الالتماس .

ز- انظر خروج الاستفهام عن مقتضى الظاهر في كتب البلاغةالعربية القديمة وانظر أزاييط 87 - 1988 (ص 336 - 340) .
- انظر نصا حواريا ورد في العقد الفريد ج □/ 81 - 82 يعج بأمثلة حية من واقع المعنى المضمر في اللغة العربية .

والحاصل ان هذه الخلفيات من المعاني المضمرة المسكوت عنها والاقتضائية والاستلزامية والتعريضية أو التلميحية أو المشار إليها بالسياق من عتاب والتماس وتحضيض وغيرها ، تعكس أبعادا معرفة وفكرية لدى المتكلم العربي في خطابه اللغوي العادي أو الأدبي ، ومهما كانت طبيعتها البنيوية وقيمتها التلفظية التنجيزية فيمكن الإحاطة بها بالتعريف وصفا وتفسيرا في إطار تداولية الخطاب اللغوي .

2 - تعريف " المعنى المضمر "

إن أبسط تعريف " للمعنى المضمر " هو ذلك المعنى " غير المصرح به " في العبارة اللغوية المنطوق بها. وقد يرادف المعنى " المضمر " المعنى " المحذوف " (= المقدر) ، أو المعنى " المتروك " (= المذكور) ، أويرادف المعنى " المستتر " (= المظهر) ، إلا أن استاذنا الدكتور طه عبد الرحمان (1991 : 111 - 112) في تحليله للاضمار في الدليل يرى أن الاضمار - في المعاني حملا على الاضمار في الدليل - " حذف لاعن جهل ، بل حذف مؤاخذ عليه " من قبل المخاطب ، وهو كذلك " ترك يستثمره المستدل [= المتكلم] لفائدة " ، " ترك لا عن غفلة بل ترك مستفاد منه " ، وهو أيضا استتار مقصود " يعرف من المتكلم الارادة له والالتفات اليه " .
إلا أن الخاصية الأساسية في المعنى "المضمر" تتجلى في كونه معنى "غير متعلق بالألفاظ تعلق [المعنى] المصرح به" في القول اللغوي .
وربما ارتبط هذا المصطلح الأصيل (3) بما يعتمل في ذات المخاطب من تفكير وشعور وفعل وانفعال اي يرتبط بما يدعى بـ "ضمير السامع" الذي يدرك المقصود من الخطاب اللغوي الموجه إليه .

3 - متى يلتجئ المتكلمون الى المعنى "المضمر"

لعل أسباب ظهور هذا الصنف من المعنى في ذاتية اللغة يعود إلى العوامل التالية :

3 - 1 - الاحتراز عن التطويل واجتناب فضل الكلام وحشوه حتى لايؤدي هذا إلى إتعاب المخاطب في تحصيل المطلوب (طه . ن . م : 115)

3 - 2 - الاقتصاد في التعبير: لعل هذا العامل ينطبق على التعابير اللغوية العربية التي تميل كل الميل إلى الإيجاز . غير أن هذه الخاصية يجب أن تسجل بتحفظ كبير ، ذلك أن المتكلم العربي يلتجيءالى الإيجاز كما يلتجيء إلى الإطناب والمساواة حسب مسطرة تكلمية يعتمد عليها تجاه مخاطبه ، وأن الدراسات الاحصائية المحددة لنسب الاستهلاك للاسلوب العربي قديمه وحديثه تكاد تنعدم إن لم نقل لاتوجد نهائيا .

3 - 3 - اعتقاد المتكلم بأن المخاطب عالم بالمعنى المضمر ، أو بإمكانه أن يستدل عليه ، أو يستنبطه من فحوى الخطاب ، أو بإمكان معارف المخاطب وثقافته وكفاءته أن تنير له سبل إدراك المضمر من المعاني .

3 - 4 - وهناك من يرى أن سبب ظهور " ظاهرة المعاني المضمرة " في الخطاب اللغوي الطبيعي يتجلى في عجز اللغات الطبيعية نفسها ، ويفسر هذا العجز تعقدها وغموض بعض بنياتها والتباسها الدلالي حتى في مقام تواصلي عادي (انظر BREKLE 1974 : 13) .

3 - 5 - غير أننا نرى أن العوامل الداعية إلى استعمال هذا الصنف من المعاني تكمن في الحقيقة الأساسية التالية :

* إن اللغات الطبيعية باعتبارها تقوم على المبنى والمعنى تتوفر على مخزون تعبيري متلون ومتعدد، وباعتبار تطورها في ظل الظروف والتغيرات تتحصل لديها بنيات " متغيرة " بدورها شكلا ومضمونا .

ومادام الدافع إلى القول والهدف منه شيئين متلازمين ، فإن المعاني التي تتولد منهما تتلون من معان صريحة إلى معان مضمرة أو بالعكس ، وفقا لتكون المقام والظروف المحيطة بكل متكلم وبكل مخاطب في كل اللغات الطبيعية .

وما دام الأمر كذلك فإننا نرجع أسباب استعمال " المعنى المضمر " إلى مقومات المجال التداولي للخطاب اللغوي الطبيعي نفسه .

4 - المجال التداولي والمعنى المضمر

يفرض هذا النوع من المعنى مجالا تداوليا يقوم على العناصر التالية :

4 - 1 - الأفعال التنجيزية (4) Actes illocutoires

وتندرج تحتها جملة من الأفعال التالية :

4 - 1 - 1 : الفعل العرضي(5)

هو فعل قضوى يقوم فيه (المتكلم بعرض قوله المحتمل للاضمار على مخاطبه أو يسوق قوله على سبيل الإضمار.

ومن المنطلقات التداولية لهذا الفعل :

1.1.4 (1) : أن المتكلم يعتقد ورود مايقول : ويمكن أن نصوغ لهذا المنطلق الصياغة الصورية التالية :

قال (مك ، ج) ⟵ ورو (مك . ج)

حيث : قا : قال

مك : متكلم

ج : جملة قضوية

ورو : ورود Pertinence

⟵ : مؤشر الاعتقاد

1.1.4(2) : أن المتكلم يطالب المخاطب - ضمنيا - بأن يؤول بدوره هذا القول :

وصورته المنطقية على الشكل التالي :

قال (مك ، ج) ⟵ يؤ(مخ . ورو (مك ، ج))

حيث : مخ : مخاطب
يؤ : يؤول
⟸: مؤشر الطلب

1.1.4 (3) : أن للمتكلم معطى أو مجموعة من المعطيات ينطلق منها في حديثه للمخاطب ، وفق الصياغة المنطقية التالية :

قال (مك ، ج) ⟵ ▽ ع (قا (مك ، ج))

حيث : ▽ : يوجد على الأقل
ع : معطى كيفما كان نوعه أو مجموعة من المعطيات كيفما كان نوعها (لغوية ، نفسية ، ثقافية ، ...) .
⟵ : مؤشر الاعتقاد بوجود معطى أو معطيات الانطلاق .

1.1.4.(4) : واجب على المخاطب (أو ممكن له) أن يؤول القضايا المعروضة عليه :

قا (مك ، ج) ⟵ يؤ [مخ ، (مك ، ج))]

حيث :
⟵ مؤشر الوجوب
⟵ مؤشر الإمكان

5.1.1.4 : أن يكون منطوق العرض (أو منطوق القول) معانيه المعجمية واضحة ومفهومة ، أو يحتملهما حتى تتم عملية التأويل أو الكشف عن المعنى المراد .

1.4(2) : فعل الاستدراج وشروطه : أبسط تعريف نعطيه لهذا الفعل « الخطابي » هو جعل المخاطب - في وضعية مقامية معينة -يدخل مع المتكلم في « مجال خطابي » معين ، فيستدرج إليه بواسطة مجموعة من الشروط ومنها :

2.1.4 (ا) : أن يكون المحتوى القضوي (7) مبنيا على جملة من

المعطيات اللسانية (أو العماد اللغوي) Support linguistique (Kerbrat 1986:13).

أمثلة :

ياله من جوبديع !	لحسن الحظ قد اخذت مطريتي
عبارة منطوق بها	عبارة لغوية تخصص معنى العبارة الأولى

2.1.4.(2) : أن يعتقد المتكلم بأن المخاطب بإمكانه أن يدخل المجال الخطابي الإضماري ويجول فيه .

2.1.4 (3) : أن لايلمس المخاطب أدنى صعوبة في فهم هذا المجال وإدراكه.

2.1.4 (4) : تشكل الشروط الثلاثة السابقة شروطا تمهيدية لفعل « المعنى المضمر » عند المتكلم والمخاطب على حد سواء ، وحيث تحدد هذه الشروط برمتها « الوجهة الخطابية » التي يتخذها المعنى المضمر .

أو بتعبير أصح تحدد هذه الشروط الفعل التنجيزي (I .A) المراد تحقيقه بالفعل أو بالانفعال أو بالتفاعل .

5.2.1.4 : وهناك شرط أساسي في فعل الاستدراج يتجلى في قصدية المتكلم - بقوله -جعل المخاطب يفعل أو ينفعل أو يتفاعل ، ويشكل هذا شرطا جوهريا في كل تعبير إضماري .

أما التعبير القضوي الاخباري Information فلا يحتل الإمرتبة ثانوية من قصدية المتكلم لمباشرته .

1.4.(3) : مسلمات المعنى المضمر

(أو بديهيات الخطاب المضمر) .

من مسلمات المعنى المضمر التي نرى أنها واردة في وصف إوالية المعنى المضمر مايلي :

1.3.1.4 : يفترض في المتكلم أن يكون مثيرا Stimulus بقوله ، ويفترض في المخاطب أن يكون مستجيبا لهذا القول .

2.3.1.4 : **ووفقه يكون المتكلم فاعلا** actant **والمخاطب منفعلا** réac-tant **في الدور الأول وينعكس الأمر في الدور الثاني حيث يصبح المتكلم منفعلا والمخاطب فاعلا للخطاب اللغوي المضمر.**

3.3.1.4 : **من المحتمل أن يفهم المخاطب غير مايقصده المتكلم بقوله ، ومن الممكن أن يهدف المتكلم - فيما يهدف - الى هذه النتيجة - [المغالطة] .**

4.3.1.4 : **يتقيد المتخاطبان (المتكلم والمخاطب) - في غالب الأحيان - بجملة من الأعراف والمواضعات والسنن اللغوية والمعرفية المشتركة بينهما حتى يتم توجيه القول وتخصيصه .**

5.3.1.4 : **يؤول كل قول حامل لمؤشرات التأويل (الداخلية أو الخارجية = اللغوية أو غير اللغوية) وفق وظائف الربط التواصلي بين المتكلم والمخاطب .**

6.3.1.4 : **يحصل التواصل (= التفاهم) التام بين الطرفين إذا تحققت البديهيات الخمس السابقة بأكملها .**

7.3.1.4 : **ويتم التواصل " الناقص " في حالة غياب أو تغييب لبعض منها .**

8.3.1.4 : **ويحصل « الانقطاع التام (8) » بين الطرفين في حالة انعدام التواصل التام .**

9.3.1.4 : **كما يحصل « شبه الانقطاع » إذا حصل « التواصل الناقص » ، أو إذا التجأ المتكلم إلى الألغاز والتعمية ، أو لم يقدم في قوله ماينير المعنى المقصود .**

10.3.1.4 : **يتميز المتكلم - في هذا الصنف من المعنى - بكونه عارضا للمعاني المضمرة المحتملة بلفظ قد تكون له قراءات متعددة ، بينما يمتاز المخاطب بكفاءة استنباطية تخصيصية تؤهله لحصر المعنى المراد ، ولذا فالأول منشيء للفظ ، والثاني مكتشف للمعنى وفق هذه الصورة :**

قـــــول	متكلـــــــم	مخاطـــــب
ج = جملـــة أو جمل	ج = ألفـــــــاظ أو مركبـــات من ألفـــاظ	ج = معـــــان محتملـة أو متعددة

وإذن كيف يكتشف أو يدرك المخاطب المعنى المضمر ؟

2.4 : طريقة الكشف أو الاكتشاف (أو كيف يدرك المعنى المضمر ؟)

1.2.4 : **يرجع بعض اللغويين القدامي أو المحدثين (9) اشتقاق المعنى المضمر - بكل أصنافه -إلى إوالية منطقية هي إوالية الاستدلال** Inférence .

والاستدلال عملية قد تطلق << على كل قضية مضمرة Propsition implicite **نستطيع استخراجها من عبارة ما ، واستنباطها من محتواها الحرفي** contenu littéral >> (Kerbrat 1986 : 21) .

ويشكل الاستدلال سلسلة من العمليات المنطقية التي ليست بالضرورة ان تكون منطقية بل قد تكون تحليلية أو تداولية أو تجريبية ، يقوم بها المخاطب المستمع ليصل إلى المعنى المضمر المقصود .

2.2.4 : **إن الاستدلال يشكل وحدة لمحتوى معين يمكن أن يغطي حقول << الاقتضاء >> و << الاستلزام >> وغيرهما .**

ولنأخذ نموذج الكناية " البعيدة " أو ظاهرة الاستلزام من خلال مثال عربي قديم :

رجل كثير الرماد .

حيث المعنى المضمر هو : رجل مضياف وحيث يؤكد السكاكي (المفتاح 414) على أن الانتقال من الدلالة الحرفية (= رجل كثير الرماد) إلى الدلالة الاستلزامية (= هو مضياف) لايتم إلا عبر سلسلة من الاستدلالات[المنطقية إذا شئنا] :

1 - ننتقل من كثرة رماد القدر الى كثرة الجمر.

2 - ومن كثرة الجمر الى كثرة إحراق الحطب تحت القدور .

3 - ومن كثرة إحراق الحطب تحت القدور الى كثرة الطبائخ
4 - ومن كثرة الطبائخ الى كثرة الأكلة .
5 - ومن كثرة الأكلة الى كثرة الضيفان
6 - ومن كثرة الضيفان الى أنه مضياف»
(عن المتوكل 1982 : 190 - 191)

3 . 2 . 4 : إلا أن إعتماد الإطار التداولي اللساني المتحرك يجعل من المعاني المضمرة المشتقة في علاقة وثيقة بعناصر التواصل وسياق الحال ، وفي هذا المضمار قد تساعد معجمة العناصر الاستدلالية (العناصر التداولية بالخصوص) معجمة تحتية عبر عملية الاشتقاق هاته ، دون الاعتماد على معاني الوحدات المعجمية المباشرة ، ومثال هذه المعجمة القانون التالي :

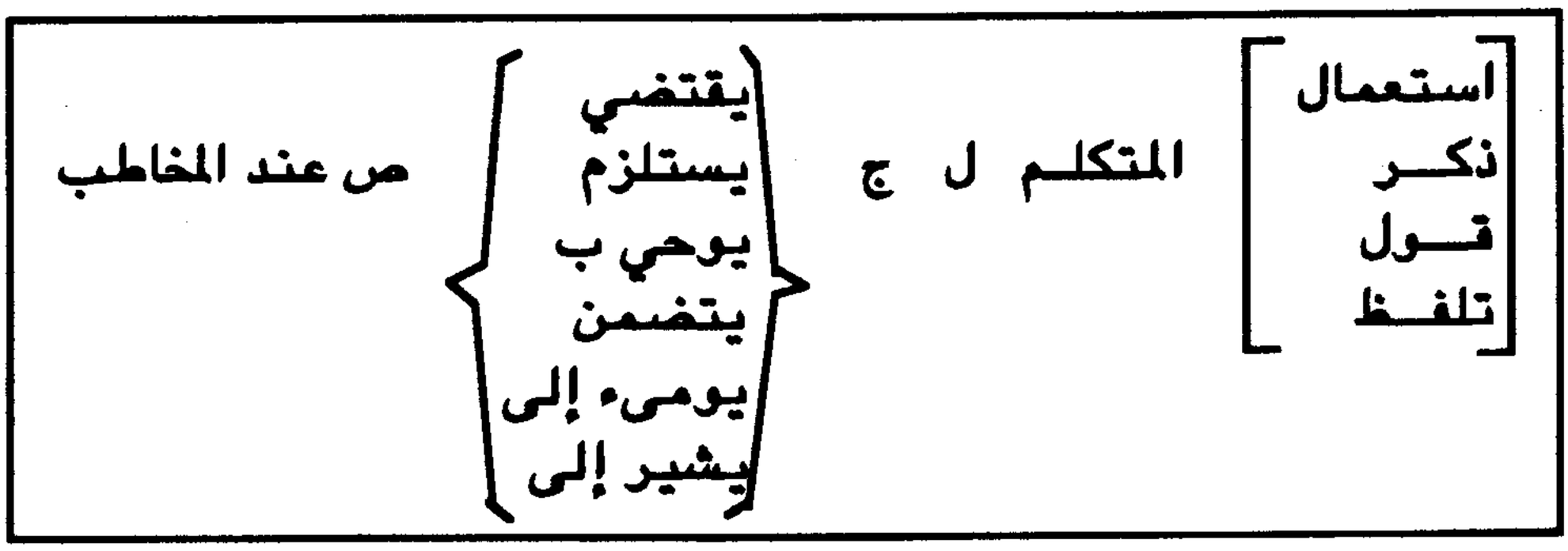

حيث : ج : جملة ، تعبير ، قول ...
ص : معنى مشتق ، معنى مراد ...
ومثالنا على ذلك : الجملة الاستفهامية التالية : أتشتم أباك ؟
حيث ج : جملة استفهامية
ص : القيمة التجيزية (المشتقة من فعل السؤال في سياق الإنكار والتوبيخ .)
إننا قمنا هنا بمعجمة «ج» و «ص» وذلك بإعطائهما معاني معجمية خاصة في إطار الاستعمال أو السياق أو في إطار تداولية الخطاب الاستفهامي . (انظر أزاييط 1988 : 338 - 339) .

خاتمة :

لقد حاولنا فيما سبق أن نعرف بظاهرة المعنى المضمر ونتعرف

على تجلياتها المتعددة ونضع إطارا يجمعها ، واتضح أن المعنى المضمر شكل من أشكال الخطاب اللغوي الطبيعي التواصلي ، تمارس فيه حيوية العناصر التداولية واستراتيجياتها الخطابية .

الهوامش:

(1) - انظر بعض ظواهر المعنى المضمر في كتب البلاغة العربية القديمة وبالخصوص في الأساليب التالية :الأسلوب الحكيم ، أسلوب الالتفات ، أسلوب المغالطة ، التساهل في العبارة ،الخ .

(2) - انظر على سبيل المثال لا الحصر :

- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة
- دلائل الإعجاز للجرجاني
- الكتاب 1 / 334 لسيبويه
- سر الفصاحة (ص ، 38 - 45) لابن سنان ...

(3) - انظر طه عبد الرحمان (1991 : 113) واستخدام مصطلح الإضمار أو الضمير عند المناطقة والأصوليين والمتكلمين والبلاغيين .

(4) - هذه الأفعال إما أن تكون "إخبارا" أو "استخبارا" أو أمرا" أو "نهيا" أو "وعدا" أو "وعيدا" أو غيرها ، وكلها تؤكد على السمة الإنجازية أو التنجيزية لفعل الخطاب اللغوي .

(5) - استعرنا هذا المصطلح من طه عبد الرحمان 1987 .

(6) - استلهمنا هذه المنطلقات الصورية مما جاء في طه عبد الرحمان 1987 .

(7) - يشكل المحتوى القضوي مجموع دلالات العناصر المعجمية للجملة برمتها ، وكل جملة في إطار نظرية الأفعال اللغوية تحتوي على محتويين :

- محتوى قضوي
- قوة تنجيزية تخصص معنى الجملة (خبر ، استخبار ، أمر ، نهي ...)

(8) - انظر طه عبد الرحمان 1987 : 74) واستخدامه لمصطلح "الانقطاع" وكذلك مصطلح "العارض" .

(9) - على سبيل المثال لا الحصر انظر :

- السكاكي : مفتاح العلوم : 405 ، 414 - 415 .

- **المتوكل** (1982 - 191)
- KERBRAT (1986 : 21)
- **أزابيط** (1988 : 35, 338 - 339)

المصادر والمراجع المذكورة :

(1) - باللغة العربية :

- ب . أزابيط (1988) : الاستفهام في اللغة العربية دراسة دلالية تداولية .(رسالة جامعية) مرقونة
- الجرجاني : عبد القاهر (ت 471 هـ) دلائل الإعجاز في علم المعاني. نشر محمد رشيد رضا دارالمعرفة بيروت 1978 .
- الخفاجي : الأمير أبو محمد بن سعيد بن سنان (ت 466 هـ) سر الفصاحة .دار الكتب العلمية بيروت 1982 .
- السكاكي : أبو يعقوب محمد بن علي (ت 626 هـ) مفتاح العلوم .دار الكتب العلمية بيروت 1983 .
- سيبويه : أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر (100 - 180 هـ) "الكتاب" . مطبعة بيروت : نشر عبد السلام هارون عالم الكتب . الطبقة 6 .
- طه عبد الرحمان : 1987 : في أصول الحوار وتجديد علم الكلام . المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع ط 1 - 1987 .
- طه عبد الرحمان - 1991 :الإضمار في الدليل -1- مقال في مجلة المناظرة ، السنة 2 .العدد 4 .1991.
- ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد (ت 328 هـ) العقد الفريد . الناشر : دار الكتاب العربي بيروت 1983

(2) - باللغة الأجنبية :

- Herbert. E BREKLE 1972 (1974) : Sémantique . Traduit et adapté par Pierre Cadiot Yvon Girard. Armand colin, Paris 1974
- KERBRAT - ORECCHIONI (Catherine) 1986 : L'implicite

Armand colin , Paris 1986 .

- MOUTAOUAKIL, A (1982): Réflexions sur la théorie de la signification dans la pensée linguistique arabe, publi - cation de la faculté des lettres de Rabat